

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 8. الجمال في الحضارة الإسلامية

محمد إلهامي

اهلا بحضراتكم في الفقرة الاخيرة من حلقة النادي والتي هي كل يوم آآ اتنين عن فقرة يوما ما مع الاستاذ محمد الهامي باحس في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا استاذ محمد. اهلا بك يا استاذ محمد - [00:00:00](#)

آآ طيب قبل ما نبدأ الحلقة نتكلم على اي حاجة انت بتابع التطورات اللي حاصلة في قطاع غزة اي نعم طبعا هذا يعني ده واجب على كل مسلم مخلص انه يتابع ليس في غزة فقط. مم. ولكن في كل العالم الاسلامي اللي هو كل العالم - [00:00:17](#)

الاسلامي للان حروب ودماء ومجازر وظلم شديد اه ايه تعليقك على اللي حصل في غزة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الحقيقة هو يعني اه الموضوع في غزة بدأ باستشهاد القائد نور بركة. ايوة - [00:00:35](#)

وطبعا الذي عرفناه عن نور بركة شيء يعني مذل وآ شيء الحقيقة يخلي الواحد يحتقر نفسه يعني النور بركة تمانية وثلاثين سنة مم. ليس ليس كبيرا في العمر. تمانية وثلاثين سنة - [00:00:58](#)

ومع ذلك فهو قائد ميداني جهادي يدير عمل الميدان ومسئول القسام في خان يونس يحفظ القرآن بالقراءات العشر المتواترة وهذه مرتبة لا يعرفها الا من جربها يعني حفظ القرآن نفسه سم حفز القرآن بالقراءات العشرة المتواترة هذه لا يحوزها كثير من الحفظة الذين تفرغوا فقط للحفظ. ياه - [00:01:13](#)

نعم الذين تفرغوا فقط للحفظ لا يبلغ احدهم لا يبلغ كثير منهم ان يحفظ القرآن بالقراءات العشر المتواترة سم يدرس الفقه المقارن وقبل اشهر حصل على الماجستير في الفقه المقارن ورسالته بعنوان الاهمال في العمل الجهادي - [00:01:38](#)

وهو داعية يخطب الجمعة ويصلي بالناس ويتحدثون عن عبادته ايضا بانه كان يصوم صيام داوود عليه السلام الذي هو ان يفطر يوما ويصوم يوما وهذه هي ذروة الصيام يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الثلاثة المشهورون فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - [00:01:56](#)

فكره النبي هذا وقال اما واني اتقاكم لله واخشاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي واقعد واتزوج النساء فكان خير الصيام كما قال النبي صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. مم. فانت لما تشوف واحد سنه تمانية وثلاثين سنة بلغ - [00:02:16](#)

ليكون قائدا في الساحة الجهادية وان يكون داعية وان يكون حافظا للقرآن بالقراءات العشر المتواترة. وان يبلغ هذه الحالة العبادية ومع ذلك تبلغ اهميته ان الاسرائيليين يحاولوا يخرقوا غزة لكي يختطفوه وهكذا - [00:02:36](#)

فالحقيقة يعني مثال مبهر ونموذج محفز لاصحاب الهمم والحقيقة الواحد لما يشوف هزه النماذج بيعرف قيمة نفسه وبيعرف انه يعني همته وعمله وانجازه لا يساوي شيئا امام هزه الامثلة العجيبة - [00:02:55](#)

وبرضو ارجع واقول لازم يعني هذا امر لابد ان يقال ان امثال نور بركة موجودين في العالم الاسلامي كله شرقا وغربا هم صحيح قلة بطبيعتهم لان امثال هؤلاء قلة لكن موجودين في العالم الاسلامي شرقا وغربا. لكن لو دورت عليهم في العالم الاسلامي هتلاقيهم اما في السجون واما في القبور واما مطاردين - [00:03:13](#)

مم. يعني نموذج نور بركة نفسه هو احد ثمرات ان غزة فيها سلطة مجاهدة مخلصه. مم. هو نفسه نور بركة لو كان ما حصلش حسم عسكري في غزة مثلا وكانت فضلت سلطة عباس ودحلان كان هو نفسه هيبقى في السجن العباسي الدحلاني او حتى كان هيبقى كان

تلهم. مم. وكان هيفتال زيه زي ما يعني اي قادة المقاومة الاسلامية الجهادية اغتيلوا يعني عايز اقول انه ضرورة ان ان الارض

المسلمة تتحرر وان المسلمين يتحرروا من هذه السلطات الخائنة التي - 00:03:53

دي ترفع اسافلهم. سمعت حضرتك بيتكلم قبل ما ادخل عن ساويرس وعن ابو تريكة مسلا فين ابو تريكة وفيين ساويرس دلوقتي رغم ان ابو تريكة في النهاية لاعب كرة. طبعا انا احبه على المستوى الشخصي لما فيه من خلق. مم. وادب. لكن في النهاية كل كل مسألة

لعب الكورة ده مش حاجة يعني - 00:04:13

لا تساهم في بناء الاوطان يعني. ومع ذلك هو ما عندهوش استعداد ان لاعب كرة يخرج برة المنزومة العامة لكن اسافي للناس هم من

يرتفعون وهم من يسيطرون على اموال البلاد وموارد البلاد وهم من يتمتعون فيها. فاول النصر يعني اول - 00:04:31

والنصر هذه الامة ان تتحرر بعض اراضيها بتحرر بعض اراضيها وان يحكمها اهلها المخلصون فنور بركة وامثاله لم يكن له ان اه يبلغ

هذا المبلغ ولا ان يعني يتسمن ذروة هذا المكان الا لان غزة فيها سلطة - 00:04:50

مخلصا مجاهدة تجاهد هؤلاء الصهاينة. والا فانزر الى امسال نور بركة نفسهم في الضفة الغربية تحت سلطة عباس اما معذبين واما

مقتولين واما مطاردين يعني الاجهزة الامنية الاسرائيلية والاجهزة الامنية الفلسطينية تطارد اشرف نعلو الراجل اللي عمل عملية قبل

حوالي شهر ونص - 00:05:10

قاتل فيها اثنين مستوطنين فالحقيقة انه هذه الانظمة التي تحكم العالم الاسلامي هي انظمة احتلال بالوكالة. مم والله يا استاز محمد

انت اديتنا فكرة اكثر للسادة المشاهدين لينا عن مين هو نور بركة - 00:05:32

والحقيقة ده قاله تقريبا آ ياسر الزعترة نعم انت ضربت مسل بالضفة الغربية دلوقتي وبغزة وانه غزة نور بركة يستشهد وهو على

هذه الدرجة للعلم. نعم. وفي غزة او في الضفة الغربية - 00:05:49

طبية الموقف مختلف. صحيح. بص بقى ياسر الزعترة بيقول ايه حتى الان لم يخرج علينا احد من رموز السلطة كي اه يخبرنا عما اذا

كان ما جرى في غزة الليلة الماضية جزء من التحضير لصفقة القرن ام لا - 00:06:07

ان كان الاشتباك قائما في غزة كان جنود الاحتلال يداهمون في الضفة ويعتقلون وخرجوا بعد ذلك سالمين هذا هو النموذج الذي يريده

عباس في غزة. نفس المقارنة اللي انت عملتها - 00:06:25

سلطة عباس كانت تعرف باسم سلطة دايتون. لان الاجهزة الامنية المنشأة في الضفة الغربية انشأت بفكرة وتدريب جنرال امريكي

اسمه افديتون. اه. وانا شفت تقرير على يعني على التلفزيون الفلسطيني. مش على التلفزيون الاسرائيلي على التلفزيون

الفلسطيني - 00:06:40

لما بيقولوا احد الجنود المدربين بيقول له انت دلوقتي لو جالك اعتقال بانك تعتقل ابوك قال اعتقل لو جالي اعتقال ان انا اعتقل

اخويا اعتقله. عندنا اوامر بننفزها اه. اه - 00:06:59

فالاجهزة الامنية في دولنا العربية والاسلامية هي فعلا موسوخ. يعني هؤلاء اناس تجردوا حتى من الاخلاق الطبيعية من العادات

والتقاليد الانسانية وتحولوا الى ادوات تنفيذ وهم اشبه شيه بجنود فرعون - 00:07:13

مم. يعني هم اشبه شيه لان فرعون يعني مش فاكرا اذا كنت قلت الكلام ده من عند حضرتك ولا لأ؟ فرعون لما حصلت المعجزة معجزة

سيدنا موسى امام السحرة السحرة نفسهم اسلموا - 00:07:31

وجنود فرعون عزبوا السحرة. مم. وهي نفس المعجزة شافوها هم الاثنين. ناس امننت وناس عزبت اللي امنوا حصلت امامهم المعجزة

في عبور البحر ما فكروش حتى ما ترددوش. فرعون قال لهم اعبروا عبروا. رغم ان المعجزة اللي حصلت قدامهم - 00:07:45

فالانسان اللي بيبقى مخلص ومتبع لهذه السلطة فعلا ييفقد عقله وبيفقد تفكيره وكما يعاقب الله فرعون يعاقبهم هم ايضا بنفس

العقاب. هم. قال تعالى واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم لينا لا يرجعون. طيب آ عودة لموضوعنا كنا الاسبوع

الي فات كنا قلنا هنتكلم في ايه بقى ونفكر بعض كده هنتكلم في ايه - 00:08:01

غير انه الاسلام يعني مش بعيد لكن يعني لا علاقة دي على الاقل. اه الفقه انا بتكلم على الفقه لكن في العمارة الاسلامية في المدن الاسلامية لا كت عارف انه ازاي بيتم الحفاظ على المدينة وعلى البيئة انما الفقه له علاقة بالبيئة دي كت اول مرة اعرف انهارة بصراحة. والحقيقة ان - [00:08:30](#)

انت تجد من آآ في يعني تجد من الامور الفقهية ما يحمل الناس حملا على مراعاة هذه الامور. يعني مثلا لما تجد من شروط الازحية ان ما يكونش فيها عيب ولا مرض - [00:08:49](#)

مم. هذا شيه يجعل الناس بطبيعة الحال مسارعين الى ان الدابة ما يقعش فيها مرض او عيب مم. لان لو عيب مش هينتفع بها. ايوة. ويسارع طيب الدابة اذا مرضت فعلا او كسرت فعلا يسارع الى ذبحها - [00:09:01](#)

لانه اصلا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخقة التي ماتت خنقا والموقوذة والمتردة التي يعني سقطت من شهيقة والنطيحة التي ماتت بالنطح كل ده بيخلي بيخلي الانسان حريص على ان الدابة اللي عنده لا تتردى من شهيقة - [00:09:19](#)

ولا توضع في مكان تنطح فيه فتموت من ولا انه آآ ولا انها تخنق. مم ولا طبعا تتخذ غرضا فانت بتلاقي يعني اصل القيم الاسلامية هي بتحفظ على لما النبي صلى الله لما تجد النباتات مثلا لا لا يجوز قطعها ابدأ الا في حالة الحروب - [00:09:39](#) بل في حالة الحروب هناك خلاف وفيه آآ تدقيق بين الفقهاء يبقى معنى ذلك ايه؟ ان اي نبات موجود في البيئة الاسلامية بيحافظ عليه بل هناك حث على الزرع والغرس والتعمير والاثمار - [00:10:00](#)

على كل حال احنا بعيد جدا الاستاذ محمد الهام طب حلقة المرة الجاية بتكلم على احنا قلنا بقى هنتكلم عن الجمال في الحضارة الاسلامية وده شيه مزعلك يعني؟ لا لا لا مش مزعلني ولا حاجة انا بقول لك يعني موضوع انهينا الكلام فيه. ان شاء الله. يبقى ان شاء الله الحلقة الجاية نتكلم على الجمال في الحضارة الاسلامية. الله المستعان. الاستاذ محمد - [00:10:15](#) الهام الباحث في التاريخ مع حضرتك. وانت بتسأل صح؟ كانت بتتسأل عليه دلوقتي؟ كنت بقول لك اخبار محاضرة الجمال اللي كنت هتلقوها؟ مش محاضرة ده كان مؤتمر الفنون في ضوء مقاصد - [00:10:33](#)

الشريعة كانوا علماء من كل آآ بقاع العالم الاسلامي وحاجة انا زهلت يا استاذ محمد. مم. من العلماء اللي موجودين نور الدين الخادم دكتور من نعم طبعا. الريسوني رئيس اتحاد العلماء المسلمين دلوقتي - [00:10:43](#)

عصام البشير دكتور عصام بشير واسماء تانية كتير جدا لما كنت باسمهم بتكلم كنت بحس ان انا اجنبي يعني بسمع بيتكلموا على الجمال في من اما فنون وقصة التحسين والتقيب والحاجات دي ان المنطقة دي كانت عندي غامقة شوية - [00:10:59](#) لكن انا القيت الجزء بتاعي وان كان الوقت كان قليل. اتكلمت لكن انت على الفن التشكيلي عموما لانه انت مش هينفع تناقش الجمال دي الفنون في ضوء الشريعة وانت ما تعرفش يعني ايه فن تشكيلي مثلا. نعم. فانا القيت كانت الجزء بتاعي عن الفن - [00:11:16](#) الحقيقة لقي استحسان منهم رائع جدا وقبل مع ان المفاجأة بقى ان في المحاضرة في الكلمة بتاعتي عرضت حاجة غريبة جدا وكنت منتظر ان انا هلاقي استهجان جدا عرضت لوحتين - [00:11:34](#)

مسيحيتين مم. لوحة العشاء الاخير ولوحة المسيح جسد المسيح في كفنه وانا بقى انتزرت بقى ان العصابة طب ايه الغرض؟ او يعني تأكيد وظيفتها يعني؟ كان الازيفة ازاي ان لوحة زي العشاء الاخير تجعل المسيح العادي - [00:11:48](#) يشتد ايمانه بالمسيح الحزين على حد هيخونه في القعدة وشرحت اللوحة سريعا يعني. مم. اللوحة التانية قال عنها ديستيفسكي هزه اللوحة تجعل المسيح يفقد دينه يفقد دينه دينه. هم. شف الفرق بين لوحة ولوحة مع ان الاثنين موضوعاتهم دينية. فكانت يعني نعم. لكن هم لقت استحسانه. انا قلت بقى اول ما اعرض اللوحة يقول لك ايه ده - [00:12:06](#)

وبتعرض الحاجات لكن ما شاء الله عليهم يعني. خيلنا نرجع لموضوعنا الجمال نعم. اللي كنا اتكلمنا عليه آآ قصة التحسين والتقديح والاختلاف في الاراء مش لها علاقة بالموضوع ده؟ ايوة بس التحسين والتقيب ده اصله آآ مبس - [00:12:28](#) كده يعني اه ورأي قال لا مبس عميق شوية. طب ما الجمال مش هيبقى له مش هيبقى له علاقة التحسين والتقيب ببساطة وعلى

حد علمي وانا مش متخصص في هذا الباب - 00:12:46

انه هل هل الحسن والقبح شيء آآ انساني فطري يدركه العقل بدون شرع؟ ايوه. ولا للشرع مدخل فيه يعني لازم يبقى للشرع. مم. فهنا بقى ايه اختلف اختلف او مش عايز اقول للعلماء بقى هي اختلفت الاتجاهات الاسلامية. بس هي الخلاف حصل فين - 00:13:00
حصل في انه لما انا بقول هذا حسن وهذا قبيح الشيء التلقائي اللي يترتب عليه هذا حلال وهذا حرام تمام؟ اه. فهذا حلال وهذا حرام المفترض يبقى لها مستند شرعي - 00:13:21

فلا يستقل العقل بالتحسين والتقبيح علشان الخطوة اللي بعدها دي. هتبقى اه لانه اذا قلنا ان العقل ينفرد بالتحسين وقد ينفرد العقل بانه يصف شيء انه حسن وبالتالي يحلله مم. يعني مسلا الشهوة او اللذة - 00:13:35
او غيره ما هي هي يعني مسلا لو واحد ياتي زوجته هي هي اللذة التي فايه اللي خلى ده حلال وخلى ده حرام؟ لو انت بتاخذ بمطلق احسنوا التقبيح هتسوي بين اللزتين. اه - 00:13:53

طيب ده على رأيك هو الموضوع بس الكلام فيه كتير وطويل يعني. طيب. نبدأ بالحضارة الجمال في الحضارة الاسلامية وغير الحضارة الانسانية بشكل عام الجمال نعم هو بداية اه خلينا نقول ان الله تبارك وتعالى اه يعني - 00:14:09
غرس مسألة حس الجمال في في الانسان. فهو الجمال فطرة. ايوه. فطرة عامة. مم. ولذلك صحيح الجمال ممكن يكون النسبي في بعض الاشياء. ايوه. ولكن هناك اتفاقات عامة بين البشر على ان في اشياء حلوة. اه. وان في اشياء - 00:14:28
قبيحة. مم. الله تبارك وتعالى يعني اصل الموضوع ان الله تبارك وتعالى عرض نفسه للناس يعني عرف نفسه للناس بانه ان الله جميل يحب الجمال. يعني الله لم يعرض نفسه للناس على انه حق فقط - 00:14:46
مم. بل عرض نفسه على انه الحق الجميل مم. في نفس في نفس اللحزة. ولذلك كان كل ما صدر عن الله تبارك وتعالى حقا وجميلا في نفس اللحزة. يعني القرآن الكريم - 00:15:06

القرآن الكريم حق ايوه. لكن مش حق بس. حق جميل بل جماله معجز. مم. يتحدى الفصحاء والبلغاء مم. فلذلك انت لما تقرا القرآن ما بتقراش مجموعة افكار انت بتدخل في حالة من التأسر - 00:15:20
ويعني استشعار الجمال بهذا الكتاب الكريم. ايوه كذلك كل ما خلقه الله في الكون كان فيه اداء الوظيفه ومع ذلك الجمال. ايوه. يعني قال الله تبارك وتعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة - 00:15:36
يبقى الدابة نفسها خلقها الله للركوب وهي دي الوظيفة سم للزينة ايضا لان هي فنفس الكلام الجبال خلقها الله تبارك وتعالى اوتادا للارض. مهمتها انها تبقى ايه؟ اوتاد ومع ذلك - 00:15:53

فالجبال تكسى بالثلوج وتغطى بالغابات الخضراء ومنزرها نفسه مبهج. وفي القرآن الكريم ومن الجبال جدد بيض. جدد بيض وحممر مختلف الوانها عرابيب وصوت وفي كمان ايه الوان تانية الله تبارك وتعالى حين خلق النبات للانسان - 00:16:10
النبات الانسان بيتغذى عليه والحيوان بيتغذى عليه قال تبارك وتعالى آآ متاعا لكم ولانعامكم ويتكلم عن المرعى. اه والله تبارك وتعالى هو الذي قال وصف هذه الحقائق بانها حقائق ذات بهجة - 00:16:27

اه. يبقى الحقائق نفسها لها وظيفة كمان لو انت تفتكر الاية ان ان الارض زينها نعم والسماء زينها برضو. او السماء. يعني هو الارض زينها دي هذه في سورة الكهف - 00:16:46
اه آآ والارض مددناها ولقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج لا هذه في سورة الحج زغرفها وازينت مسلا هذا هنا يضرب الله مثلا للدنيا. اه. مثلا للدنيا حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرهم. بس زينت يعني فيها لكن اه - 00:16:59

اه. والسماء زي ما انت بتقول برضه زي والسماء زينها بمصابيحها وجعلناها رجوما للشياطين. يعني المصابيح اللي هي الشهب او كما تبدو للناس الكواكب النجوم هي زينة للسماء وهي رزوما للشياطين. مم. ايضا - 00:17:19
هكذا كل شيء يعني هكذا كل شيء على مستوى يا استاز محمد من غير قطع كلامك ده على مستوى المنزر على مستوى الرؤية لكن

على مستوى التصرف ربنا وصف برضه - [00:17:37](#)

صفح جميل صبر جميل صحيح داء الجمال المعنوي مم. اللي هو جمال الخلق فاسفح فصبر جميل. فاصفح الصفح الجميل. جميل. اه. هذه في سورة النحل. اه والله تبارك وتعالى اه وصف - [00:17:47](#)

يعني وصف الجميل هذا تكرر في القرآن الكريم الصبر الجميل والصفح الجميل وهناك وصفان اخران ايضا يعني تاهوا مني دلوقتي. يعني في فرق بين الصفح العادي والصفح الجميل. في فرق بين الصبر العادي. صحيح. الصبر الجميل. والله هم - [00:18:04](#) قالوا يعني اختلف العلماء في تفسيرها يعني من يرجع الى التفسير مسألة الصفح الجميل قالوا هو الصفح الذي لا يبقى في النفس شيء منه. يعني الواحد قد يصفح لكن يبقى فيه كره - [00:18:21](#)

وبعضهم قال هو الصفح الذي يأتي من موقع القوة مع القدرة هذا هو الصفح الجميل وليس صفحة ضعفاء اه مم فصف الصفح الجميل هو صفحة على انفاذ رغبته. طب والصبر الجميل؟ الصبر الجميل قالوا هو الرضا. اللي هو الصبر - [00:18:34](#) الانسان ممكن يصبر وهو متأذي ومتحمل ويصبر لكن اعلى منه مرحلة الصبر الجميل التي هي الرضا. ان الانسان يكون راضيا عن ربه. بيتقالت في انهي معرض؟ والله المستعان على ما تصفون في سورة - [00:18:53](#)

يوسف صح؟ نعم في سورة يوسف هذا قالها سيدنا يعقوب مرتين. المرة الاولى لما فقد يوسف والمرة الثانية لما فقد اخوه ازاى بقى المرة الاولى وجاؤوا على قميصه بدم كذب. اه المرة الاولى قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. اه. فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا - [00:19:08](#)

وصادقين قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون المرة الثانية قالوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين - [00:19:28](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتينا متين الف صبر جميل. نعم. مم بس ده نبي - [00:19:42](#)

نعم نعم ما فيش قدرة ولا في قدرة هنا؟ لا لا هذا انا اتكلم على الصفح. الصفح الجميل هو الذي كان فيه القضاء. الصبر هو الصبر اه الصبر عن الله الرضا. ولذلك - [00:19:57](#)

بعض السلف كان يقول ما اصابتنى من مصيبة الا ونظرت فيها الى اربع انها لم تكن في ديني ده اهم حاجة ان المصيبة ما تبقاش في الدين. مم. يعني كانت في المال في الولد في النفس في الجسد - [00:20:09](#)

انها لم تكن اشد من ذلك وان كل مصيبة نعم وانها تمضي ويبقى اجرها. الحاجة الثالثة هنا يعني في مسألة الصبر كان الامام ابن القيم له كتاب لزيز ضيف اسمه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:20:24](#)

كتاب صغير لكن بيتكلم فيه عن مراتب الصبر وكيف انه الصبر يعني مرتبة الصبر الجميل وهو الرضا ان الانسان يرضى عن ربه بمعنى انه يبصر في هذه الازمة حكمة الله تبارك وتعالى - [00:20:45](#)

مم ولذلك قال آآ في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقال ان كل مصيبة فيها يسر. هم. فيها يسر وهذا ايضا في قول نبي الله يوسف عليه السلام في سورة يوسف - [00:21:01](#)

لما قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء شاء يعني المحنة فيها - [00:21:20](#)

فيها منحة مش بس يتلوها منحة مش بس يتلوها فرضا داخلها داخلها ان ربي لطيف لما يشاء والواحد في حياتنا احنا لو تأمل في المواقف التي تمر به هيلاقى مواقف كتير جدا الواحد كرهها - [00:21:35](#)

سم ادرك فيما بعد انها كانت خيرا له دي حاجة بنلمسها في نفسنا فلذلك يعني ده الفرق بين الصبر والصبر يعني الصفح الصفح اذا مش بس في المناظر الجمال لكن - [00:21:50](#)

لا في في حتى في التصرفات. نعم هو الجمال في الجمال في الاسلام هو جمال مادي ومعنوي يعني الجمال في المظهر وجمال في

المخبر وبعض المفسرين جمعها في قول الله تعالى وثيابك فطهر. اه. بس هي احنا عارفين ان سورة المدثر دي ثاني سورة نزلت للآيات الاولى يا ايها المدثر - [00:22:02](#)

فكلمة وثيابك فطهر فسرنا بعض العلماء على انها تطهير الثوب وانها مرحلة جديدة يعني الاسلام بمجرد ان جاء بدأت مرحلة من النظافة والتطهر. اه. من الآيات الاولى. ايوة. وبعضهم قال وهي تحمل على تطهير القلوب. لان - [00:22:24](#)
العرب يسمون الثوب يسمون القلب ثوبا ايضا يعني هذه في لغة العرب فجمعت بين والطهارة المعنوية. طيب. يعني اذا القرآن الكريم اه كان بشكل عام لما نتكلم عن الجمال بينصرف ازاي - [00:22:45](#)

وبينصرف البحث الى الجمال المادي الظاهري. اه صحيح. ده بشكل عام يعني. صحيح. ويطلق على الجمال المعنوي يعني ايه آ يطلق بقى حسن الخلق مثلا تطلق الرحمة آ تطلق آ آ يعني الرعاية وهكذا. تمام. طيب السؤال متى وكيف - [00:23:01](#)
الجمال في الحضارة او في تاريخ الحضارة الاسلامية. نعم نحن كما ذكرنا قبل قليل ان القرآن الكريم لما نزل تحدى اهل العرب تحدى العرب اهل اللغة والفصاحة بفصاحته. فكان معجزا في جماله - [00:23:20](#)

ولذلك العرب لما آ لما كانوا يسمعون القرآن كانوا احيانا لا يتمالكون انفسهم من التأثر به والحادثة المشهورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فلم يملك فلم يملك قريش نفسها ان سجدوا - [00:23:37](#)
في صحن الكعبة لان اخر السورة فاسجدوا لله واعبدوا. فلم يتمالكوا انفسهم ان سجدوا ونفذوا وآ كانوا كان شعارهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لان مجرد سماع القرآن اه - [00:23:56](#)

وعلشان كده احد الذين اسلموا مبكرا سيدنا الطفيل ابن عمر الدوسي هو اصلا من قبيلة دوس فهو يعني يأتي الى مكة كل الناس توصيه بان مكة فيها واحد ساحر يقول كلام جميل اوعى تقرب منه ولا تسمع منه - [00:24:15](#)
حتى دخل مكة وهو يضع قطنتين في اذنه لكي لا يسمع القرآن فسم يقول في قصة اسلامه حتى قلت لنفسي انك رجل شاعر. يعني انا انا مش واحد اهل يعني هيتضحك عليه بكلمتين انك - [00:24:32](#)

والشعراء دول صنعتهم الكلام. مم فلم فنزع القطنتين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فهذا هي البداية. يعني القرآن في الجمال اللي العرب ادركوه. نعم. اللي العرب ادركوه. والى الان لا يزال - [00:24:48](#)
يعني يتأثرون باللغة العربية ويفهمون معناها لا يملكون انفسهم امام القرآن الى هذه اللحظة. طيب. يعني احنا احد احد عدم احد مظاهر عدم تأثرنا بالقرآن ان احنا مش عارفين اللغة العربية - [00:25:05](#)

فمش فاهمين القرآن. مش فاهمين القرآن. القرآن بالنسبة لنا كده زي الشعر المترجم من الانجليزي من الفرنسي اللي انت بتفهمه. لكن في اشاعة كده انه الحياة ايام الزهور لان كانت حياة بسيطة خيام وجمال وبالتالي مظاهر الجمال او مظاهر الحياة بسيطة كانت بلا جمال صحيح دي اشاعة الحقيقة - [00:25:21](#)

هو صحيح وهنا هندخل في ندخل في بداية الاشتباك يعني لو صح التعبير. خيلنا نقول الاول انه آ انا قلت ان ما البدء بالقرآن الكريم؟ طبعا. سم بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه النبي صلى الله عليه وسلم كان مثالا في الخلق والخلق - [00:25:41](#)
وطبعا اشهر اشهر هذا حديث انس رضي الله عنه قال وما مست يدي ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم وآ يعني قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتسخ عليه ثوب قط. واهدي اليه مرة ثوبا من صوف فعرق فيه فوجد فيه رائحة الصوف - [00:25:59](#)

فقدفه. مم. يعني ما رضيع يلبسه ثاني وطبعا حرص النبي صلى الله عليه وسلم وتعليمه لامتة النظافة يعني الاغتسال والتطيب وقال حبيب الي من دنياكم الطيب. مم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد طيبا. يعني من سنته انه لا يرد الطيب. ايوة - [00:26:20](#)

وهكذا ايضا اوصى فالنبي صلى الله عليه وسلم وفي نفسه وفي خلقه رجل جميل والقرآن الكريم كان نزل حقا وجميلا كذلك. فهذه هي البداية. لكن بقية المظاهر كصحيح مظاهر بسيطة لم يكن فيها الترف والزخارف الكبرى - [00:26:41](#)

لكن ايضا كان فيها هذا الجمال يعني مما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان السيف الذي اهداه اه لابي دجانة يوم احد كان مكتوبا عليه اه بيتا من الشعر - [00:27:01](#)

مم. في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة والمرء بالجبن لا ينجو من القدر. ايوة فتزيين السيوف صنعة قديمة وردت منذ ذلك الوقت. صحيح ولما اتكلمنا المرة اللي فاتت في ان ترتيب النبي للمدينة وجعله مكان الاضحية ومكان السوق خارج المدينة كان تنبه مبكر لمسألة - [00:27:15](#)

الجمال هذه وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على الجمال وعلى نظافة الثياب وآآ يعني ورد عنه ايضا ان احد الصحابة دخل عليه فكانت العمامة مش مزبوبة يعني. يعني ربطها له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

وقال هكذا فاعتم يعني كان الشيخ حازم ربنا يفك اسره كان بيقول لي يعني زي كده في ايامنا دي لما تشوف واحد وتقول له ايه تتربط كده. اه فكانت مظاهر الجمال في ذلك الوقت هي مظاهر بسيطة - [00:27:54](#)

لكن فيها جمال. لكن فيها جمال. صحيح. لانه التركيز الاكبر كان على جمال الباطن على الاخلاق وعلى العدل ولزلك نقدر نقول ان انحراف الامة الاسلامية بدأ بزيادة جمال الظاهر على جمال الباطن. وده المسار اللي فضل ايه؟ يستمر النقاس الحمراء او الحمراء - [00:28:14](#)

والقصور العباسية والمماليك. نعم. اللي كانت انفصال الزاهر عن الباطن. احنا اه شف كل الروائع اللي احنا ممكن نتكلم فيها الحمراء وقصور بغداد وتجمع حل في الهند وكل هذه احنا بنتكلم ممكن نتكلم عنها كاشياء جميلة وقت ما بنقول ان المسلمين وصلوا الى هذا القدر من الاتقان والابداع - [00:28:38](#)

الجمالية. ايوة. ولكن وجود هذه المظاهر المترفة هي في حقيقتها انحراف عن اصل الشريعة واصل الشريعة ضد الحاجات دي؟ لا مش ضد الحاجات دي. اصل الشريعة ان احنا نهتم ونعمل قصور مترفة. وعليها تسقط الدول - [00:29:02](#)

يعني الناس اللي عملوا الحمراء دي اخر فترة الاندلس فاحنا نعمل القصور بغداد قبل ما تتعمل كانت معمولة عاصمة ثانية او بلد ثانية وكانت مليانة قصور واتهدت واتعمل سامراء. ما انا بقول اهو. وبعدين جات بغداد يعني قصدي اقول قبل سقوط بغداد كان فيه سمرة وسقطت في الارض والمسلمين هم من نفسهم يعني. اه صحيح ما هو انا - [00:29:19](#)

بقول هل الاهتمام بالطرف والمظاهر الجمالية دي مع اهمال ما سواها. لأ اهمال لأ. ما هو اهمال ما سواها ده قرين لي بيحصل دلوقتي قرين اللي بيحصل انه وقت ما يسود الترف والصرف في القصور قصور الامراء والحكام - [00:29:43](#)

ففعليا يظهر الفقر في الرعية تظهر تظهر ايضا المظالم بتقول رأي غريب يعني انت ضد كل مش ضد المنجزات حضارة ما انا بقول لك اهو انا بقول لك هو المسألة جانبيين. مم. لو انت بتتكلم في محبس الجمال المادي علشان تقول المسلمين الى اي - [00:30:01](#)

وصلوا فيه هنتكلم ونبدع ونتفنن. طبعا. ونمدح لان الحاجات اللي معمولة دي حاجات معمولة في غاية الدقة وفي غاية الروعة. ولغاية دلوقتي. اه اه. الناس بتروح وتشوف تاج محله وتشوف قطب منار وتشوف الحمراء. وتشوف الفنون المغربية والاندلسية والمملوكية. كل ده لغاية دلوقتي احنا بنشوفها وننبر. طبعا - [00:30:21](#)

ده لما بنتكلم عن الجمال المادي بس انما لما لما نوسع الصورة ونشوف مراحل الامة الاسلامية هنلاقي العصر الذهبي في حياة مسلمين هو عصر الخلافة الراشدة التي لم يكن فيها يعرفوا ما هو بس برضه عشان يعني في تاريخ الاسلام - [00:30:41](#)

ما كانش العرب يعني العرب يعرفوا غير الخيم الحنة للشعر الضفاير الكحل يعني كانت حاجات بسيطة جدا صحيح البيئة كانت كده. العالم الثاني فبقى العالم عنده بنائيين ومعماريين وبتوع زخرفة لا كانت سقافات ثانية. ما هو احنا اه مم دلوقتي ارجع ويعني اقول اللي انا قلته ده وان كان باسلوب ثاني - [00:31:02](#)

الخلفاء الراشدون هل كان همهم الاكبر هو التفتن في المباني اللي هم بيسكنوها ولا كان همهم الاكبر هو نشر العدل وفتح البلاد. ونشر العدل. نشر العدل وفتح البلاد وقت ما هذه الرغبة - [00:31:28](#)

بتقل عند الملوك والامراء والحكام فبتنمو معها مسألة الترف والصرف وتجميل معك يا استاذ محمد وارجع بقى للامور الدولة الاموية.

الدولة الاموية استعانوا بالبيزنطيين عشان يبنيوا المسجد صحيح؟ وقبة الصخر - [00:31:44](#)

ومع ذلك الامويين كانوا بيشتغلوا العالم. لكن لن تجد مسلا يعني عمارة الامويين ما كانتش عمارة قصور في اغلبها عمارة الامويين كانت رعاية المسجد الاقصى وقبة الصخرة وانشاء القبة المدهشة عليها - [00:32:06](#)

لكن بيوت الامراء الامويين كانت بيوت عادية. ما كانتش بيوت ما كانتش قصور مزخرفة. لأ ازاى يعني كان الخليفة الاموي بيعش في قصر؟ لأ كان قاعد في بيته اه حجاب على بيته هو. ويحكم من بيته. ما كانش قصر - [00:32:22](#)

وهذا الكلام هذه ايضا من مآثر الامويين ان ان حكام الامويين لم يخاطبوا بالتسويد ولا التمويل على رأي على قول ابن حزم. يعني ما حدش كان يقول لهم يا سيدي ولا يا مولاي - [00:32:37](#)

كان يدخل عليه يقول له يا هشام ابن عبد الملك يا عبد الملك بن مروان او يا ابا الوليد يا ابا يزيد كده. مم وما كانش عندهم المظاهر الملوكية يعني ما حدش يروح يقبل ايديهم ولا يقبل الارض تحت اقدامهم. مسلا؟ لا بس او مال بيقولوا ازاى انها بداية - [00:32:51](#)

دولة الملك العضود هي بداية الملك العضود في ان الملك صار يتوارث. لكن مع ذلك زلت دولة عربية في تقاليدها امتى بدأ يدخل البروتوكول والمظاهر السلطانية دخلت مع الدولة العباسية - [00:33:09](#)

لان الدولة العباسية تأثرت بالحضارة الفارسية. بس انا هختلف معك لان انا في في كلية الفنون الجميلة وانا طالب يعني كان بيديني العمارة يا استاذ معماري كبير يعني فعلت بحس عن - [00:33:24](#)

الملاحم الاجتماعية والسياسية وتأسيروها على العمارة في العصور المختلفة يعني كل عصر له ملمحه فكان بينعكس على العمارة وانا ضربت على صلاح الدين الايوبي. هل تنكر ان هذا الرجل كان محاربا ومقاتلا والى اخره؟ لا لا انكر. صلاح الدين الايوبي عمل عمارة

عمل - [00:33:40](#)

الجبل قلعة بتاع سيناء ايوة بس هتلاقي القلاع دي عمارة حربية. بس عشان العصر بتاعه كان عصر حروب. طيب كويس ما انا مش مختلف اهو. انا بقول لك الناس اللي بتهتم بالفتوح - [00:34:01](#)

تم بالجهاد وتهتم باقرار العدل بيقبل فيها هذه المظاهر المترفة ما هو ده اللي عايز اقول لحضرتك عليه. يعني حسب العصر نفسه كان فيه ايه؟ يعني العصر كان عصر علوم خلينا نضرب مسل بحاجة يعني نتفق عليه. العسل الفاطمي - [00:34:14](#)

استنى انا بقول الكلام ده ليه؟ مم. بقول الكلام ده علشان يظل عصر الخلفاء الراشدين هو العصر الذهبي للاسلام حتى لو ما كانش فيه هذه المظاهر الشديدة الاتقان وشديدة الزخارف. لأ طبعا انا معك في يبقى احنا وقت ما بنتمنى دلوقتي احنا في - [00:34:31](#)

وقعنا ده هل احنا امنيتنا احلامنا ان احنا نعيد عصر الاندلسيين او عصر الماليك او عصر العباسيين او عصر الفاطميين اللي مليون حاجات فخمة وفاخرة؟ ولا امنيتنا ان احنا نعيد عصر الخلفاء الراشدين؟ الذي يسود حتى العسر - [00:34:50](#)

انا لو قعدت عصر الخلفاء هل هتعيدوا بالخيمة والجمال؟ مش هعيدوا بالخيمة لكن مش هيبقى اهتمام الخليفة الاول ولا الثاني ولا العاشر حتى ان في هذه المظاهر المترفة ده اللي انا بقوله. اه انه انت الجمال المادي والجمال المعنوي. الاصل في الحكم الاسلامي

والمنهج الاسلامي - [00:35:11](#)

انه يراعي هذا الجمال المعنوي اكثر من مراعاته لهذا الجمال انت على فكرة مختلف مع كل العلماء اللي انا حضرت لهم الندوة بتاعة الفنون هو بس العلماء بيركزوا على مظاهر - [00:35:33](#)

مال وانا معهم في ده ما انا يعني ما انا حتى كتبت في هذا انا معهم في ان مظاهر الجمال بلغت عند المسلمين من القوة والاتقان والابداع شيئا مبهرنا انما لازم وانا دلوقتي بتكلم امام الناس من الامانة علي ان انا اقول ان في جانب معنوي اخر هو الجانب المقدم

لدينا نحن - [00:35:47](#)

المسلمين على الجوانب المادية وان عصرنا الذهبي ما كنش هو عصر الاندلسيين وما كنش هو عصر الحمراء كان عصر الخلفاء كان عصر الخلفاء بس سقافة الخلفاء كانت ايه ايه نرجع تاني نقول سقافتهم المعمارية. لأ يعني خلينا سقافة المعمارية كانت ايه طب

زروفهم التاريخية والسياسية كانت ايه؟ زروف نشر دعوة زروف حروب زروف - [00:36:09](#)

ما تزوقش. لكن تعال ناخذ واحد زي هارون الرشيد ده العباسية نعم. قال لك اي يعني مآخذ على هارون الرشيد مسلا هي مش هي طبعا مش مسألة ليه يا مآخذ على ما هو كل يؤخذ منه ويرد بس هذا الرجل كان محارب الراجل ده كان هو كان يحج عاما ويغزو - [00:36:30](#)

له انجازات معمارية. وايضا من ضمن انجازاته بالمناسبة توسيع الحرم نعم طبعا. صلاح الدين قصدي هارون رشيد او اول ما يعني مش اول يعني عمر ابن الخطاب كل الخلفاء يعني بالزات الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى - [00:36:50](#)
كان تحت رعاية وعناية الخلفاء. سواء كانوا راشدين امويين عباسيين عثمانيين. كل هؤلاء لهم مآثرهم في توسعة الحرم انما مسلا لما تبص على التوسعة التي انجزها الخلفاء الراشدين وبعدين التوسعة التي انجزها الامويين والعباسيين. وفي الاخر التوسعة التي انشأها العثمانيين سم التي انشأتها - [00:37:07](#)

الدولة السعودية الحديثة تمام؟ هتلاقي هذا المسار اللي انا بحكي لك عنه. ان الامة بتتقدم في الزخارف المادية وكل شوية بتبقى المرحلة اللي جاية اروع بكثير وادق بكثير وفي نفس الوقت بيحصل خفوت وانحدار وانهيال في الاهتمام الروحاني بالعلماء وطلبة العلم - [00:37:27](#)

بادات هذا الكلام. طب انا ما سمعتش الكلام ده من عز ابن عبدالسلام مسلا ليه اه في عصر المماليك كانت لو دورت في كلام العلماء جميعا ستجدهم ينتقدون السرف والطرف طب ما - [00:37:52](#)

قال ان العمارة ما هو كل ده صرف وطرف يا مولانا؟ من قال ان كل الزخارف الجميلة المبدعة دي اللي احنا نتكلم عنها بانبهار وقت ما نتكلم على الاتقان. طب خليني. هي نفسها من مظاهر الصفوة الثانية. خليني اقول لك موقف حصل في المؤتمر ده - [00:38:07](#)
جدا بس الشيخ عصام كان معنا هو اللي يقوله احسن مني. كان رئيس الجلسة الدكتور عصام بشير. نعم. فالقى واحد جملة كده كلمة واتكلم عن الزهد. مم وقال انه زي ما انت يعني تقريبا شبه رأيك ان الزهد ومش الزهد. فالدكتور عصام بشير انت تعرفه اكيد انا ما اعرفوش. طبعا عارفه طبعا. انا كنت اول مرة اتشرف به يعني. الدكتور عصمت - [00:38:27](#)
اللهم عالم مشهور فقال لي يا اخي والله انتم فاهمين الزهد غلط. وقال قول عن احد الاشخاص المهمين هو ضرب الاسم الشيخ عصام يعرفه. قال هذا الرجل هو اللي حدد الزهد. قال الزهد هو ان يكون مالك ملك يدك لا ملك قلبك. ده الحسن البصري. ايوة. صحيح. ما هو - [00:38:47](#)

صحيح الزهد انه اصلا الزهد هو ان يكون لديك ما تزهد فيه ايوة. يعني انت ما ينفعش تزهد في حاجة انت اساسا لا تملكها ولا تستطيع ان تملكها. بيقول لك انا زاهد وكده. ايوا ما انت هتبقى في الدنيا. ايوة. فهو الاصل في الزهد ان انت تملك الشيء - [00:39:07](#)
وتزهد فيه. يعني اه تزهد فيه الا ان يكون في يدك لا يكون في قلبك صحيح. تمام؟ طيب هو بقى ضرب مسل وقال الدكتور عصام نفسه مسئول عن رأيه يعني فقال لأ مش معنى ان الزهد انك انت آآ تتقشف وتعيش على الخشب - [00:39:23](#)
وتعيش مش عارف والا خلاص نستهل دلوقتي احنا بالجمال بقى ثاني وكده. صحيح. خلينا نرجع للخط العربي. واحدة من اه. اه من اه اغراض او من منجزات الحضارة الاسلامية كانت مسلا هو لان الاسلام حرم النحت اللي هو صناعة التماسيل - [00:39:37](#)
والتصوير اللي هو الرسمي باليد يعني رسم الاشخاص فالمسلمين ابدعوا في مسألة الخطوط ايوة فمسلا الخطوط وهي بالمناسبة الحضارة الاسلامية انفردت بفن الخط. اه. يعني ما حدش قبل كده من هذه الحضارات استعمل الخط باعتباره زينة او زخرف. ايوة - [00:39:56](#)

يعني مسلا هذه اية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فالاية مكتوبة على شكل الحصان. الحصان او الفرس ففيها المعنى فيها معنى الاية وفيها هذا المشهد الجمالي الذي يعبر عنه رائعة. يعني انت لو بتبدأ النهري اللي كاتبها السيد النهري - [00:40:15](#)

او النهري اه سعيد انا اسف. سعيد لو هتبدأ بتقول منين يا فندم ومن تحت اهي واعدوا. ايوة صحيح. واعدوا لهم ما استطعتم اهي في النص العين والطاء اهي. تمام. فوق اهو. وتحت رباط الخيل. اه - [00:40:37](#)

ترهبون به عدو الله وعدوكم. سرائعة. نعم. رائعة انا عايز اقول لك انه الخطاط ده استاز تشريح لانه لو لم يدرك او يعرف تشريح الحصان ما كانش هيطلعه بالجمال والبهادة. يعني الحقيقة رائعة رائعة رائعة - [00:40:54](#)

طبعا هو فن الخط العربي من انا كنت عايز اقول لك النورمان في صقلية. مم. وهم ورسوا حضارة المسلمين في صقلية كان كانت عباءات الملوك روجر الثاني وآ ومن بعده كان مكتوب عليها ايات قرآنية. عامة الميكروفون - [00:41:13](#)

الملوك النورمان هم مش عارفين انها دي ايات قرآنية هم فاكرين انها زينة وزخرفة اه لان هي مكتوبة بشكل جميل جدا فهمها لونها حلو وشكلها حلو. ودي اية ثانية دي نعم هنا مسلا - [00:41:33](#)

الحمد لله رب العالمين. ايوه. هم ثلاث دواير. بسم الله الرحمن الرحيم اهي. وسم فوق بقى الدائرة الثانية دي سورة الفاتحة اه الدائرة الاولى اللي في النص الحمد لله رب العالمين. اه. الثانية سورة الفتح. سورة الفاتحة. والثالثة اية يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. بس ده ابداع - [00:41:49](#)

ادخلي في عبادة ادخلي الجنة دي ابداع دي ابداع بصراحة. الحقيقة سبحان الله رغم ان هو الخط العربي واصله عربي الا ان ابرز المدارس المعاصرة فيه الاتراك الايرانيين. والصينيين اما كان هنا تركيا مستضيضة الصيني - [00:42:10](#)

خطاط عربي مم يعني بس انا اقصد اقول المدارس يعني صحيح. الاتراك والاييرانيين دلوقتي بينما بينخفض شأنه في الدول العربية نفسها للأسف الشديد. للأسف حارب على فكرة لانهم بيعتبروه بيقول لك مش فن اصلا. نعم. دي - [00:42:27](#)

ليه مسلا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا مم ايضا تبدأ من اليمين تحت ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا طيب ودي هزه اية ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [00:42:42](#)

كان زمان عندنا المانشيت بتاع الجرايد يكتب بالخط ده بخطاط. قبل وجود الطباع كانت موجودة برضو بس يعني كانوا بيفضلوا الجرايد ان المانشيت يكتبها ابو عيطة مسلا انا اشتغلت مع ابو عيطة ده راجل كان كبير في السن يكتبها مجموعة خطين يكتب المانشيت نفسه. دلوقتي خلاص بقى هو الممكن او الكمبيوتر. دي الزخارف الاسلامية - [00:43:06](#)

في فكرة الزخارف الاسلامية هنا انا يعني لفت نظري كثير من المستشرقين لهذا الموضوع ان الزخارف الاسلامية تعبر عن الروح الاسلامية وهو ان الله تبارك وتعالى هو مركز هذا الكون. خليك وهو اصل هذا الكون. اه. ولذلك تكررت في الزخارف الاسلامية وجود مركز - [00:43:28](#)

تنبعث منه تشكيلات لا نهائية مم. وكأنها تعبير عن عقيدة المسلمين في ان الله هو الذي خلق كل الاشياء. وان كل هذه الاشياء ممسوكة بارادة الله. صادرة عنه وممسوكة به - [00:43:50](#)

يقول الله تبارك وتعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا اه. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعدي فلذلك يتكرر جدا يتكرر كثير في الفن الاسلامي وجود هذا المركز - [00:44:05](#)

الذي تتدفق منه رويدا رويدا كل هذه الاشكال اللامتناهية. يعني احنا لو رجعنا مسلا للصورة اللي فاتت اه هات الصورة اللي فوق. وبعدين جبنا اكثر من صورة. دي اصلها قوي. اه دي. اه. ده مسلا هيبقى واضح فيها جدا - [00:44:21](#)

التكرار طبعا هي مشهورة جدا في المغرب هذه الزخارف. اه واضحة نعم ده بلاط نعم بس خليكي عند دي. لا لا خليكي عندها بس عشان نضيف على كلام الاستاذ محمد بعد ازنه - [00:44:36](#)

هي السبب طبعا الوحدة المنطلقة من النص لكن بتتشعب. الكمان لو اه لو لما كنا بندرسها كانت دي عبارة عن وحدة واحدة بتتكرر نعم. يعني وكأنني كل واحدة من المفروكة دي اللي في النص - [00:44:50](#)

بتتكرر وتعشق مع اختها الثانية في فضل كله من نفس الروح يعني كلها روح واحدة وحدة متكررة. تشكل اه. بس خليني بقى اتوقف لك عند دي الغرب كان يقول ان الفنان المسلم ينفذ - [00:45:08](#)

بينزعج من من المساحات الخالية. اه صحيح. بس انا مش معه. ليه؟ خالص. لان هو شايف هو الفنان الغربي شايفها من منزور كت دايما اقول لاساترتي كده. هو شايفها من منزور ان كان فيه فراغ والفنان ملاه - [00:45:25](#)

مش شايفها من منزور انها وحدة واحدة بتتشعب مش بتقضي على الفراغ ماشي يعني ده ممكن يبقى قراءة في اللوحة. ايوة. لكن هو مسلا قال كده ليه؟ لان انا قرئت الكلام ده لبعض المستشرقين - [00:45:44](#)

انه بشكل عام يعني مسلا مصطفى لبون بيقول ان احقر صناعات المسلمين تتميز بالزوق الفني الرفيع. اه. ولد يورنت بيقول ان خالف المسلمين في كل مصنوعاتهم تغطي على المادة الاصلية المصنوعة منها فانت ما تعرفش دي اصلها ايه؟ لان كلها مغطاة بالزخارف. ايوة. فهو قصدهم انه دايم - [00:45:57](#)

يعني ما ببسبش مادة ما ببسبش مساحات فارغة بدون زينة وده من الحس الفني العالي يعني. انا انا شايف ده. هو يقول لك بس هو بيكتبها كده ان الفنان المسلم بيفزع من المساحات الخالية. نعم. بيفزع من فراغ - [00:46:20](#)

يا اخي حرام عليك مين قال انه فراغ؟ انت اللي شايف فراغ. نعم. ماشي. يعني انا مختلف بس القصة برضو اهي فكرة المركز تنبثق منه الصورة مش مزبوجة قوي يعني الصورة مهزوزة. اه. فمش يبقى هنا الا دي اهد نفسك. الوحدات اللي حضرتك كنت بتتكلم عنها. وحدة وحيدة بتتكرر ولو مشيت - [00:46:35](#)

مع كل واحد شف دي بقى على الورق دي ورق صح؟ نعم. دي المصحف. دي زخرفة مصحف. اه. يعني المكتوبة هذه زخرفة مصحف اخر طب انا بس اقول لك على معلومة للسادة المشاهدين. في زمان ايام ما كنش في مطبعة - [00:46:55](#)

كان الوراق يعمل الورق بتاع الزخرفة يحط الزخرفة وفي واحد مدهباتي يعني يداهب الاماكن الذهب. نعم. وده غير الخطاط فكان المصحف النسخة الواحدة مراحل فنية رائعة جسدها واحد اسمه اراهام باموك في رواية اسمها اسمي احمر - [00:47:10](#)

تركي هو. نعم. خد نوبل تمام اتفضل الناس. لا انا كنت عايز اقول يعني هنا زخرفة المصحف مسلا طبعا المصاحف يعني موضوع لوحده ويطول شرحه اكثر حاجة تبدى فيها او يعني - [00:47:31](#)

يطلق فيها الفنان المسلم ابداعه كان المصاحف ايوة. من مصاحف صغيرة لمصاحف كبيرة هنا مسلا هو جعل اللفز اللي في كل صفحة مزهب اه لفر الجلالة. يعني لا لا مش لفظ الجلالة. اللفز اللي في نص الصفحة ايا ما كان. ايا كان اللفز هو بالضبط اه صح. يعني فليأتكم برزق منه وليتلطفوا - [00:47:43](#)

وليتلطف دي عملها مذهبة وبشكل مختلف مم على في الصفحة المقابلة لها؟ برضه نفس اه اللي هي اية ملتحدا فاصبر واصبر نفسك مع الذين يدعون لأه قبلها ولن تجد من دونه واصبر نفسك مع الذين يدعون. فاصبر نفسك اعملها بنفس الايه؟ ولذلك لو قلبت في كل المصحف - [00:48:05](#)

هتلاقي النص بنفس هذا المعنى. احيانا بيبقى السطر اللي في النص بيعمله بخط مختلف وبحجم مختلف. ايوة صحيح. وهكذا خليها خليها دي بس انا كنت عملت معرض لخطاطين في مصر. مم. فاكتشفت ان كلهم كانوا اه ييحبوا يكتبوا المصحف. يعني اللي ربنا بيفتح عليه يعني - [00:48:28](#)

شرف وبيحكوا لي ازاى انك قبل ما تكتب المصحف كانوا يتوضوا يصلوا نعم صحيح. ما هو ما بيكتبش في يوم. فيقول لي كل ما كنت يعني يكتب اي حاجة تانية خلاص يعني يكتب - [00:48:48](#)

بس اول ما يبجي على شغل المصحف يقوم يتوضأ ويصلي ركعتين ويبتدي يكتب اللي ما يتيسر له من الكتابة النهاردة. تستغرب على مدى التصوف اللي هم فيه صحيح انا وجدت خطاط سوري معاصر - [00:49:02](#)

هو يكتب اه بالة الخياطة. اه انا شفته هنا في معرض. اه كتب المصحف كاملا لعلك شفت المصحف. لا شفته هنا في معرض كتاب. ايوا انا اه وكنا المفروض نسجل معه حالات. فهو رغم انه بيكتب بيكتب بالمكنة. بيكتب بالمكنة يحرك اللوحة ويخلي المكنة هي اللي تكتب - [00:49:16](#)

وبيكتب سلس ويكتب رقى ويكتب نسخ وكتب كل المصحف انا شفت المصحف عنده. وطبعا هذه تعتبر مأثرة من مآثره. طبعا انا بقول ان المصحف بالذات هو وهذا من دلائل حفظه. مم. ان الله تبارك وتعالى تكفل بحفظه. لانه اكثر حاجة شهدت جماليات الفن الاسلامي كانت - [00:49:36](#)

المصاحف وزخرفة المصاحف انا شفت مصحف نادر قوي كاتبه واحد خطاط كلمة الله في اي ما وردت في المصحف محطوطة في نفس المكان يعني هي هنا مسلا في الصفحة. مم. فهو يبيبط كل الايات بالخط على ان الله تبقى موجودة في مكان واحد. يعني اذا حطيت صباك كده. مم. تلاقيها في كل المقلب - [00:49:55](#)

يعني كل مرة هي تحت في نفس المكان قالوا لي يعني تخيل هذا الرجل ده بقى ايه؟ ده ايه؟ ده جزء من قصر الحمراء. انا بس كنت يعني الصورة دي على دقة الزخرفة. دلوقتي نتكلم في جزء - [00:50:18](#)

صغير من قوس في قصر الحمراء. ايوة. يعني زخرفة زخرفة الفنان المسلم ما كنتش ما كنتش مجرد صورة عامة لا شفت دخلت في التفاصيل الى ادق ادق التفاصيل. صحيح اه. فيعني رغم ان انت لو لو مسلا بعدت الصورة وشفت القوة. مش هتأخذ بالك من هزه - [00:50:32](#)

طبعاً. بس تحفة. نعم. ده في قصر الحمراء. دي مسلا قبة قبة في قصر الحمراء والقبة دي دلوقتي سقطت عنها الوانها الاولى التي آا هي بالشكل ده سقطت عنها الوانها الاولى. ياه! نعم - [00:50:54](#)

فاللي باقي فيها طبعاً هي هنا موجودة بقى اللون البني اللي هو الاصلي لكن آا لو رجعت يعني للالوان الاصلية كانت بتبقى هذه القبة منعكسة انعكاسات كثيرة السماء. لكن شفت بقى القبة وشفت الاقواس اللي تحتها. والعقود اللي معمولة كل حطة - [00:51:09](#)

لان زي ما بيقلوا كده بيفزع من الفراغ يعني اه بس غريبة القبة دي قوي من اغرب القباب اللي شفتها انا مش شايف اشوفها هي يعني مش مزبوبة هي ملتقطة كده من زاوية لأ انا مش قصدي انا غريبة انها - [00:51:31](#)

محمولة على اكتاف وعقود مش محمولة على مقرصات يعني الفنان المسلم اخترع المقرصات مش اخترع يعني هو المقرصات فوق اهي هذا في قصر الحمراء. نعم. اه شايف اللون الازرق ده بتحس ان هو ايه بيبهت وبيقع لان كل المساحات - [00:51:44](#)

اللي كان فيها اللون الازرق ده كانت كاملة. اه. ده كان مادة من الزورد لما بيبني الحمراء جابوها من الهند افتكر او من اه او من اوربا بس الفكرة شفت - [00:52:06](#)

شف انت الابواب ودقة الزخارف وتدرجها. ده ابداع. ولذلك الى الان. هي ده شعار بني الاحمر. اللي هو ولا غالب الا ورا ورا ورا في اللي ورا مكتوب ايه؟ مكررة ولا غلب الا الله مكررة. ده شعار بني اسرائيل. شعار بني الاحمر اللي هم بنو نصر الاسرة الاخيرة التي حكمت - [00:52:18](#)

عشان كده الحمراء الحمراء. علشان كده سميت الحمراء. لو ان حجرها احمر برضو. مم. هنا هنا تداخل نوعين من الزخارف. الزخارف الهندسية النباتية. صحيح. فالزخرفة الهندسية دي هي اللي كانت في النص - [00:52:41](#)

وبعدين بدأ امتداداتها نباتية خالص الزخارف النباتية لغاية لما بقت نباتية جدا برة الدائرة. طبعاً بشكل عام في اه حضارات او في دول اسلامية تميزت بالزخارف النباتية زي العثمانيين مسلاً. اه. في بعضهم تميز بالزخارف الهندسية. ايوة. منهم المماليك تميز

بالزخارف الهندسية - [00:52:55](#)

ده دي مسلاً آا منارة قطب او قطب منار باعلى منارة في الهند قديمة دي من العصر المملوكي في الهند طبعاً انا برضو كانت الفكرة هنا ان احنا نشوف دقة الزخارف - [00:53:15](#)

اللي موجودة في هي ما لهاش دعوة بالكتف اللي قدامنا ده. لأ هي ما لهاش دعوة. اه. بس انا بتكلم حتى اه طبعاً ده مسجد ايوة واللي جنبه ده. ايوة ايوة. فموجودة فيه طبعاً وغريبة يعني غريبة انها اه معمولة مضلعة ثم - [00:53:32](#)

وبعدين في الآخر خالص عادية. وفي الآخر خالص عادية. وهي ثاني اعلى منارة في العالم الاسلامي بس انت يعني اهتمت بالعمارة قوي لكن كمان في الادوات المعدنية زي المشكاوات زي الانية. هي طبعاً حاجات - [00:53:51](#)

كثير بس الوقت لا يتسع لها لانه المسلمين زي ما احنا قلنا كده زخرفوا كل شيه. مم. بما فيها سرج الحصان مسلاً مش بس سرج الحصان اللي بتاع الفرس. اه. يعني اللجام ده - [00:54:08](#)

كان بيبقى مكتوب عليه ومزخرف اي علة بيتحط فيها يعني مسلاً جرايب الموبايل لو كان في موبايل دلوقتي كان بيبقى موجود

عليه زخرفة. عليه هذه الزخارف وتبقى حاجات دقيقة جدا جدا - 00:54:21

وهو الى فترة قريبة في مصر كان فن الاربابيسك فن يعني مشهور ومنتشر وده اصل في الزخارف الدقيقة ان كل حاجة ايه الاية اللي انت تقف قدامها كتير قوي في القرآن الكريم فتشوف ان هي فيها جمال مدهش بالنسبة لك - 00:54:34

والله ايات كتير بس انا بتكلم على اية طبعا كل القرآن انا مش قصدي بس عايز اقول لما بتقراها او بتسمعها بتتوقف قدام الصورة اللي فيها. انا طبعا هنا هي هي فرصة بقى ان انا ايه انصح الناس بقراءة كتاب التصوير الفني في القرآن بتاع سيد قطب. طبعا -

00:54:50

كتاب يعني لا اعرف له شيئا لكن مسلا انا اتوقف جدا عند اية والصبح اذا تنفس. مم. كلمة تنفس دي بتصف طلوع الصبح وصف عجيب جدا يعني انت لو لو بتراقب طلوع الصبح - 00:55:09

تحس فعلا ان الصبح طالع وهو يتنفس يعني التعبير عن هذا الطلوع بلفظ يتنفس ده تعبير معجز وفي الاية التي قبلها والليل اذا عسعس. اه. ايضا تشعر ان الليل داخل. مم. يعسعر برضو التعبير عنها. اه يعني - 00:55:28

حاجة خليني اقولها بصراحة خليني اقول لك في ختام الحلقة دي قابلت الاستاذ الدكتور محمد جورماز وزير الشؤون الدينية. السابق سابق في اسطنبول وهو اللي حرك المساجد في نعم - 00:55:47

ودار بيني وبينه حوار كده اه اكتشفت معلومة مهمة جدا ان في تركيا لكل اذان مقام موسيقي. صحيح والمدهش بقى انه حكى لي انه مقام يعني قد يتغير مقام اذان الضهر والعصر والمغرب - 00:56:03

لكن السابت في كل مساجد تركيا. الفجر اذان الفجر واذان العشاء فقال لي ان اذانس الصبح الفجر هو مقام الصبا مم واذان العشاء من مقام الحجاز فقال لي المقام بتاع الفجر - 00:56:25

آه هو مقام بيستقبل اليوم وعازمين نفرح الناس بميلاد يوم. مم. ومقام الحجاز ليلا الهدف منه ان اليوم خلص وانه يعني في حنين لليوم وبتاع. فاستغربت بيقول لي المعلومة الثانية بيقول لي ان ده تقليد عثماني اللي احنا ما يعني مش اردوغان اللي بدأ -

00:56:44

قال العثمانيين كانوا هم اللي حددوا المقامات دي صحيح هو يعني شف انا برضو عايز اقول لك ان هذا الموضوع من اوسع الموضوعات. يعني المعماري سنان مسلا؟ لا طبعا. المشهور العثماني. من اغرب - 00:57:05

الحاجات اللي انا قريتها عنه ان هو صمم المساجد اللي هو صممها صممها بحيس ان زوايا القباب تبقى مكبرات صوت. زمان ما كنش فيه ميكروفونات. اه طبعا. فلازم الخطيب يقعد في مكان معين في المسجد - 00:57:20

الموقع ده محدد بدقة لذل هو غير المنبر يعني انت لو دخلت تركيا تلاقي مكان الشيخ حاجة والمنبر حاجة ثانية. ايوة. فهو لما يقعد في الدرس المفترض ان المسجد ده مبني بحيس ان صوته يتردد. اه. ما يحتاجش ميكروفون فيسمعه حتى لو كان الجمع -

00:57:36

كبير اه انا سألته برضو على الطراز المعماري في المساجد فقال لي كل مساجد العثمانيين تبدأ بصح يعني اول ما تخش الباب نعم في تلاقي صحن واسع نعم يقول لي وكأنك كأن المعماري عايز يقول انه ده بيرحب بك وانه انت مرحب بك بعد كده تخش على -

00:57:51

عكس الممالك يعني في السلطان حسن مسلا اول ما تخش السلطان حسن تلاقي اه ممر ضيق جدا. صحيح. ويفضي الى مكان واسع. جمال الغيطاني سبقه بانه المرحلة الولادة انك بتيجي من ديق الى العالم الواسع. هو جمال قطري شبيهك كده. الممالك كانوا بينوا كده. لا - 00:58:09

هو طبعا فيها اه فيه خلافات وانا فاكر اه اوباما لما زار مسجد السلطان حسن. ايوا فكانت والله لا اتذكر اذا كانت فهي قالت بقى قالت ان هذا المكان بني لكي يصنع الرهبة في قلب داخله لان انت - 00:58:27

لما تدخل مداخله السلطان حسن. اه. تجد نفسك امام الايوانات. كده الممرض ضيق. صحيح. ما انا بقول لك اهو الموضوع ده موضوع

كبير لكن حاسس ان انت هتختم وخليني بقى اسمعك حاجة - 00:58:44

ده ودي حاجة غريبة جدا الامام القرافي الامام القرافي من ائمة المالكية وهو من ائمة الاصول. ناس كتير ما تعرفش الامام القرافي ده كان مهندس مخترع وانه اخترع انسان الي - 00:58:59

ياه! اه وهو قال عن نفسه هو له كتاب اسمه نفائس الاصول هو طبعا عاش في عهد الدولة الايوبية في زمان الملك الكامل الايوبي. فييقول بلغني ان الملك الكامل الايوبي وضع له - 00:59:12

هشام عيدان ده انسان الي عند الملك الكامل كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه وخرج منه شخص يقف في خدمة السلطان فاذا انقضت عشر ساعات طلع شخص على اعالى الشمعدان وقال صبح الله السلطان بالسعادة في علم ان الفجر قد طلع - 00:59:26 بني ادمين يعني؟ لا اشخاص الية حركات الية يضيف بقى القرافي ان هو لما سمع نبأ هذا الاختراع يقول وعملت انا هذا الشمعدان وزدت فيه ان الشمعة يتغير لونها في كل ساعة - 00:59:47

وفيه اسد تتغير عيناه من السواد الشديد الى البياض الشديد ثم الى الحمرة الشديدة في كل ساعة لهما لون فيعرف التنبيه في كل ساعة وتسقط حصتان من طائرين يعني في كده مجسم طائرين تسقط منهم الحصوات ويدخل شخص ويخرج شخص ده عند رأس الساعة - 01:00:04

بحيس يبقى ده ايه؟ ده يعني جرس الساعة يعني ويغلق باب ويفتح باب واذا طلع الفجر طلع شخص على اعالى الشمعدان واصبعه في اذنه يشير الى الاذان غير اني عجزت عن صنعة الكلام. الشمع ده اللي عند الايوبي بيتكلم. بيتكلم. لكن بيقول انا ايه عجزت ان صنعت الكلام وصنعت ايضا صورة حيوان يمشي - 01:00:25

ويلتفت يمينا وشمالا ويصفر ولا يتكلم هذا ذكره في كتابه نفائس الاصول شرح كتاب المحصول في علم الاصول ده الملك الكامل ايوب واحنا لو اتكلمنا بقى في مخترعات الحضارة الاسلامية واشكال الساعات اللي عملوها والانسان اللي ازاى مسلا كان - 01:00:49

الاندلس كان من خلال الاسبوع الجاي مخترعات؟ اه المخترعات. طيب ماشي خلي محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية بشكرك جدا وان شاء الله نلتقي الاسبوع الجاي على المخترعات والحضارة الاسلامية. بشكرك جدا. تسلم تسلم. جزاك الله كل خير. الله يكرمك. الحلقة خلصت الى ان اراكم غدا ان شاء الله وحلقة جديدة من - 01:01:11

من اه مصر النهاردة تصبحوا على خير وتصبح غزة على حرية وانتصار ان شاء الله تصبحوا على خير - 01:01:33